



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والسبعون
روما، 22-23 أبريل/نيسان 2002

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن اقتراح

منحة مساعدة تقنية

إلى

المعهد الأمريكي للتعاون في مجال الزراعة

من أجل

**برنامج مساندة المشروعات الصغيرة الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبي -
المرحلة الثانية**



| الصفحة | المحتويات |
|--------|--|
| 1 | أولا - الخلفية |
| 2 | ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق |
| 2 | ثالثا - البرنامج المقترح |
| 4 | رابعا - النتائج المتوقعة والفوائد |
| 5 | خامسا - ترتيبات التنفيذ |
| 5 | سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله |
| 6 | سابعا - التوصية |



تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن اقتراح

منحة مساعدة تقنية

إلى

المعهد الأمريكي للتعاون في مجال الزراعة

من أجل

برنامج مساندة المشروعات الصغيرة الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبية -

المرحلة الثانية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية لمساندة برنامج مساندة المشروعات الصغيرة الريفية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي - المرحلة الثانية، بمبلغ 587000 دولار أمريكي لمدة سنتين.

أولاً - الخلفية

- 1- في دورته الثانية والسنتين في ديسمبر/كانون الأول 1997، وافق المجلس التنفيذي على منحة مساعدة تقنية (رقم 389) لمساندة المرحلة الأولى لبرنامج مساندة المشروعات الصغيرة الريفية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وكانت المؤسسة المسؤولة عن الأنشطة الجارية وإدارة الأموال هي معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية.
- 2- لقد اعترف الصندوق دائماً بأهمية الدور الذي يقوم به فقراء الريف الذين يحصلون على معيشتهم من أنشطة اقتصادية غير زراعية. وهناك حوالي 35 مليون من أصل 80 مليون فقير ريفي في الإقليم من أصحاب المشروعات الصغيرة التي يعملوا بها بدوام كامل أو جزئي.
- 3- تتمثل الإنجازات الكبيرة التي حققها برنامج مساندة المشروعات الصغيرة الريفية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في مرحلته الأولى (1999-2001) في: (i) بناء قاعدة بيانات أساسية عن عدد ومكان وحجم وطابع المشروعات الريفية الصغيرة والصغيرة جداً مع تأكيد خاص على المشروعات الممولة من الصندوق؛ (ii) توفير التدريب على إدارة الأعمال لأكثر من 456 من أصحاب المشروعات الصغيرة، وعلى المبادئ الأساسية وإجراءات إدارة الأعمال وتسويق المنتجات لعدد 304 من موظفي مشروعات الصندوق؛ (iii) وضع عدد من الأدوات تهدف إلى الاستجابة بفاعلية أكثر إلى طلبات المساعدة التقنية المحددة من موظفي مشروعات الصندوق في المنطقة الإقليم. وتتناول هذه الأدوات مسائل مثل تجهيز المواد الزراعية والصناعة الزراعية والسياحة الزراعية والحرف التقليدية والتسويق وتوفير الخدمات لأصحاب المشروعات الصغيرة في المناطق الريفية؛ (iv) الاستجابة لطلبات صغار المنتجين وأصحاب المشروعات الريفية الصغيرة الذين تساعدهم مشروعات الصندوق والذين أصبحوا بسرعة أهم



مصدر متاح للمعلومات المنتظمة عن موضوعات المشروعات الريفية الصغيرة (تقنية وتنظيمية وقانونية واقتصادية وتجارية). ولتقديم معلومات سريعة وشاملة ويعتمد عليها، أنشأ برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي نشرة تقنية مطبوعة وإلكترونية وكتيبات إلكترونية دورية عن مختلف الموضوعات المتعلقة بالمشروعات الريفية الصغيرة لكي يستخدمها أصحاب المشروعات الصغيرة موقعا على شبكة الإنترنت؛ وأنشأ موقعا على شبكة الإنترنت تفاعلي يسمى PROMER answers للإجابة على الطلبات ومعالجتها فورا؛ (v) تنفيذ أول مؤتمر إلكتروني عن الفرص والتحديات لتنمية المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بالتعاون مع فيدأ أمريكا (وهي شبكة يساند الصندوق فيها المشروعات في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي).

ثانيا - الإطار المنطقي للبرنامج والأهمية للصندوق

4 - إن التبرير الأساسي للمرحلة الثانية لبرنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي هو زيادة طلب السكان المستهدفين في الإقليم على نوع الخدمات التي يوفرها البرنامج. ويعكس هذا الطلب المحدد تجانس كبير للمشروعات الريفية الصغيرة في الإقليم وتنوع المهارات التي يحتاجون إليها ليصبحوا أكثر تنافسا في أسواق تزداد فيها الطلبات. إن معظم طلبات أصحاب المشروعات الصغيرة هي التدريب الإداري والتسويقي ونماذج الأعمال التي تجمع بين استقلال المشروع مع استراتيجية مشاركة وطرق لتحسين التناسب بين النوعية والتكلفة.

ثالثا - البرنامج المقترح

5 - سيقوم البرنامج المقترح بمساندة مشروعات الصندوق في تحسين استراتيجيتها ومنهجياتها وأدوات محددة موجهة إلى دعم المشروعات الريفية الصغيرة الحالية، وتعزيز إنشاء مشروعات ريفية صغيرة جديدة في الإقليم. وعلى نحو محدد أكثر، سيقوم البرنامج بتحسين القدرة التنافسية للمشروعات الريفية الصغيرة الموجودة في المناطق الجغرافية التي تعطيها مشروعات الصندوق من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات بما في ذلك التدريب والمعلومات والمساعدة التقنية المتخصصة، وجهود إدارة المعرفة وتعزيز منظمات أصحاب المشروعات الصغيرة المربحة.

6 - سيقوم الإطار الاستراتيجي للصندوق 2002 - 2006 بتوجيه جميع أنشطة برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية والكاريبي علاوة على المجالات المواضيعية ذات العلاقة بالهدفين من الفقر التي تناولتها الوثيقة الاستراتيجية الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي في الصندوق. ويبين الجدول 1 أوجه العلاقة بين الأهداف الاستراتيجية للصندوق للفترة 2002-2006 والمجالات الموضوعية ذات العلاقة بخفض حدة الفقر في الإقليم. وتؤكد على مجالات تركيز أنشطة البرنامج في المستقبل وهو أساس أولويات البرنامج.



الجدول 1- مجالات الأولوية لأنشطة برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في إطار الأهداف الاستراتيجية للصندوق

| الأهداف الاستراتيجية للصندوق 2002-2006 | | | المجالات الموضوعية ذات العلاقة بخفض حدة الفقر في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. |
|--|---|--|--|
| زيادة الحصول على الأصول المالية والوصول إلى الأسواق | تحسين الحصول المتساوي على الموارد الطبيعية الإنتاجية والتكنولوجيا | دعم قدرات فقراء الريف ومنظماتهم | دعم منظمات أكثر المجموعات الريفية ضعفاً مثل (الأقليات الإثنية ونساء الريف) |
| مساندة جميع أنواع منظمات فقراء الريف بما في ذلك المنظمات المتخصصة في الخدمات المالية | مساندة الأقليات الإثنية والقضاء على عدم المساواة بين الجنسين ومساندة شباب الريف | تعزيز مساندة فقراء الريف من خلال دعم منظماتهم | وضع ونقل مناهج جديدة وأدوات للأعمال التجارية والتسويق |
| تنسيق أنشطة التدريب على إدارة الأعمال مع الحصول على خدمات مالية | توفير مجموعة متنوعة من خدمات التدريب لتلبية الاحتياجات المختلفة لفقراء الريف | تصميم وتنفيذ أنشطة التدريب لإدارة الأعمال التجارية والتسويق | الاستفادة من فرص السوق في بيئة اجتماعية اقتصادية متغيرة |
| تعزيز التفاعل بين الأدوات التقنية والمالية للوصول إلى أسواق جديدة | توفير مجموعة مختلفة من المساعدة التقنية بما في ذلك لأقفر المجموعات الريفية | تصميم وتنفيذ استراتيجيات جديدة وأدوات للوصول إلى أسواق جديدة | تحسين جهود إدارة المعرفة والبحث عن مدى واسع من الشراكات |
| دعم أدوات ابتكارية تحسن روابط فقراء الريف مع المعرفة الجديدة والمؤسسات والأسواق | وضع أدوات ابتكارية لمساعدة أكثر فقراء الريف ضعفاً للحصول على معرفة جديدة | وضع وتنفيذ أدوات ابتكارية للحصول على المعرفة والتوسع في الشبكات المؤسسية | |

7 - يتكون البرنامج من خمسة عناصر:

- (i) **التدريب.** سيقوم برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بتدريب أصحاب المشروعات الريفية الصغيرة والصغيرة جداً والمهنيين والتقنيين الذين يعملون معهم في المسائل المالية والتجارية والتقنية التي تهدف إلى جعلها أكثر تنافساً واقتصاداً على نحو مستدام في الأسواق الجديدة والمتوسعة. ويولي البرنامج الأولوية لبناء القدرات ونشر الأدوات لتحسين المهارات الإدارية والتسويقية.
- (ii) **المعلومات.** سيوفر البرنامج للتقنيين وأصحاب المشروعات الريفية الصغيرة في مشروعات الصندوق الحصول على مصادر وأدوات المعلومات المتقدمة والتقنية والاقتصادية التي تتسم بفعالية التكاليف. وسيركز على مفاهيم عملية وطرق وأدوات تمكن أصحاب المشروعات الصغيرة (سواء الأفراد أو المجموعات) من إيجاد حلول لمسائل المعلومات بشكل مستقل.
- (iii) **المساعدة التقنية.** تؤدي العولمة إلى الطلب المتزايد على المساعدة التقنية المتخصصة العالية، وسيتيح البرنامج الأولوية للخدمات المطلوبة المتكررة و/أو الخدمات ذات القدرة الأكبر على تحسين دخول أصحاب المشروعات الصغيرة.
- (iv) **تنظيم أصحاب المشروعات الصغيرة لتعزيز الأعمال التجارية.** لدعم روابط المزارعين ذات النطاق الصغير الحالية، سيقوم البرنامج بتنفيذ برنامج خاص لدعم مراكز للتفاعل بين المشروعات الصغيرة في مناطق مشروعات الصندوق حيث تتركز هذه المشروعات بشكل كبير. وتعتبر هذه المراكز مراكز



للأعمال التجارية في البلديات والتعاونيات والمدارس الريفية، وهي توفر لأصحاب المشروعات الريفية الصغيرة سلسلة من خدمات المساندة لتيسير البيع والشراء. وفي مرحلة متقدمة، سيتاح لهذه المراكز تفاعلية تجارية من خلال مواقع على شبكة الإنترنت، ومن ثم يمكن لأصحاب المشروعات الصغيرة القيام بأعمالهم مباشرة. وهذا المرفق لن يستبدل العمليات التجارية التي تتم وجهاً لوجه بل بالأحرى سيكملها.

(v) **التسويق.** للاستجابة للتسويق ومحددات السوق، سيقوم برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي: (أ) بتوفير المساندة المالية والتقنية للدراسات الخاصة بالأسواق؛ (ب) المساعدة في إعداد خطط الأعمال وتنفيذها؛ (ج) تنظيم مؤائد مستبيرة للأعمال التجارية أو اجتماعات فيما بين البائعين والمشتريين المحتملين؛ (د) تنظيم زيارات تقنية لأصحاب المشروعات الصغيرة إلى الأسواق المحتملة؛ (هـ) تنظيم معارض قطرية ودولية لتعزيز منتجات المشروعات الريفية الصغيرة؛ (و) تنظيم ومراقبة برامج بشأن رقابة نوعية المنتج والترويج للمبيعات؛ (ز) إقامة حملات ترويج إلكترونية والاستفادة من الفرص الحالية للقيام بأعمال تجارية مباشرة.

رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة

8 - لا يمكن للمرحلة الثانية من برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية والكاريبي التي ستمتد لثلاث سنوات من أن تحقق النتائج الواردة أعلاه بمفردها. وإنما ستحتاج إلى تنسيق وثيق مع مشروعات الصندوق ومنح المساعدة التقنية في الإقليم ومع مؤسسات محلية ومنظمات متعددة الأطراف أخرى ومنظمات ثنائية ومنظمات غير حكومية ومنظمات قائمة على المجتمعات المحلية والحكومات المحلية والوطنية والقطاع الخاص. إن النتائج الرئيسية للمرحلة الثانية للبرنامج ستكون كما يلي:

(i) موقع محدث على الإنترنت يوفر الوصول إلى معلومات مكثفة عن المفاهيم والخبرات والأدوات التقنية والاقتصادية والإدارية والتسويقية. ويتوقع لهذا الموقع أن يتلقى بالمتوسط 2100 "زيارة" سنوياً. وبالإضافة إلى ذلك يتوقع أن يعقد البرنامج مؤتمرات إلكترونيين ويصدر 42 نشرة إخبارية تقنية موجهة إلى أصحاب المشروعات الصغيرة و 4 نشرات تقنية (مطبوعة وإلكترونية) و 10 كتيبات عن موضوعات تقنية واقتصادية و 12 دراسة حالة على الأقل لمشروعات ريفية صغيرة؛

(ii) حلقتا تدارس دوليتان لمناقشة وتحليل خبرات ومنهجيات التدريب وحوالي 20 حلقة عمل تدريبية بناءً على طلبها. وبالإضافة إلى ذلك، يخطط البرنامج لوضع ومساندة دورة إقليمية رسمية لإعداد أخصائيين في مجال المشروعات الريفية الصغيرة مع التركيز على إدارة الأعمال وتقنيات التسويق وتحديد الأسواق الجديدة؛

(iii) تم تنفيذ 24 طلباً لمساعدة تقنية من 20 مشروعا للصندوق؛ ونظمت 6 زيارات تقنية للموظفين المهنيين في مشروعات الصندوق لأصحاب المشروعات الصغيرة؛ وطلبت المشروعات 10 خطط أعمال تقريباً تم تصميمها وتنفيذها؛



(iv) أنشئت ثلاثة مراكز من أجل التفاعل بين الشركات الصغيرة على الأقل وهي قيد التشغيل الكامل في مناطق مشروعات الصندوق مع أخرى تمر بمرحلة الإنشاء أو النظر في إنشائها. ومن المقترح أن تنشأ في المرحلة الأولى مثل هذه المراكز في: (أ) هندوراس، لخدمة البرنامج الوطني للتنمية المحلية ومشروع التنمية الريفية في المنطقة الشرقية والوسطى ومشروع التنمية الريفية في الإقليم الجنوب الغربي؛ (ب) السلفادور، مشروع التنمية الريفية في المنطقة الوسطى؛ (ج) فنزويلا، مشروع التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة؛ (د) شيلي، مشروع التنمية الزراعية للمجتمعات المحلية الفلاحية وأصحاب الحيازات الصغيرة في المنطقة الرابعة، مع مساهمة المعهد الشيلي للتنمية الزراعية، خدمات التعاون التقني وبلديات منطقة المشروع.

(v) نفذت 10 دراسات لتحديد الأسواق الجديدة المحلية والإقليمية والقطرية والدولية. ويتوقع أن ينفذ البرنامج أيضاً 12 برنامجاً لضبط الجودة؛ و6 موائد مستديرة لأصحاب المشروعات الصغيرة والمشتريين المحتملين وممثلي القطاعين الخاص والعام وثلاث نقاط بيع في أسواق استراتيجية للترويج للمشروعات الريفية الصغيرة؛ و6 مشروعات ريفية صغيرة ترتبط بآليات تسويق غير تقليدية. وسيجري إنشاء شبكتين قطريتين أو إقليميتين لأصحاب المشروعات الريفية الصغيرة لإقامة مشروعات مشتركة.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

9 - سيدخل برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في اتفاق مع معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية لإدارة منحة الصندوق وتوفير الإسكان والاتصالات للبرنامج.

10 - ستكون إدارة البرنامج مسؤولة اللجنة التنفيذية التي تتألف من مدير من مدراء مشروعات الصندوق ونائب مدير معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية أو منابوب عنه ومدير برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وستقوم اللجنة التنفيذية باستعراض خطة العمل السنوية والتقارير السنوية التي يقدمها البرنامج والموافقة عليها.

11 - سيوقع برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي اتفاق تعاون مع برنامج دعم القدرة الإقليمية لتقييم مشروعات التخفيف من حدة الفقر الريفية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي للحصول على مساندة في تصميم نظام رصد وتقييم وتنفيذه.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويلها

12 - يبلغ إجمالي تكلفة هذا البرنامج 1 157 000 دولار أمريكي. وسيساهم الصندوق بمبلغ 587 000 دولار أمريكي (50.7%) وسيساهم معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية بمبلغ 240 000 دولار أمريكي (20.7%) وستمول مشروعات الصندوق ما يعادل 330 000 دولار أمريكي (28.6%) من هذه التكلفة. وستكون معظم مساهمة معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية عينية: مساحات للمكاتب وخدمات ومواد مكتبية وما إلى



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

ذلك. وسيبحث برنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي عن فرص لتنظيم أنشطة تعاونية مع البرامج الإقليمية للصندوق والمنظمات التي لا يساندها الصندوق والمؤسسات المحلية.

جدول: موجز تكاليف البرنامج

| البند | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية | معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية | المشروعات | المجموع | % |
|--|---------------------------------|---|----------------|------------------|--------------|
| الموظفون التقنيون في البرنامج | 146 000 | | | 164 000 | 14.2 |
| المعلومات والمنشورات | 66 000 | 35 000 | | 101 000 | 8.7 |
| أنشطة التدريب | 51 000 | 60 000 | 100 000 | 211 000 | 18.2 |
| المساعدة التقنية للمشروعات | 57 000 | 45 000 | 50 000 | 152 000 | 13.2 |
| برنامج التسويق | 92 000 | 55 000 | 80 000 | 227 000 | 19.6 |
| مراكز من أجل التفاعل بين الشركات الصغيرة | 114 000 | 45 000 | 100 000 | 259 000 | 22.4 |
| التكاليف الإدارية ¹ | 43 000 | | | 43 000 | 3.7 |
| المجموع | 587 000 | 240 000 | 330 000 | 1 157 000 | 100.0 |

¹ تشمل الرصد والتقييم ومراجعة الحسابات.

سابعاً - التوصية

13- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم المنحة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

"قرر: أن يقدم الصندوق منحة، للتمويل الجزئي، لبرنامج مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي - المرحلة الثانية، لمدة سنتين تبدأ في نوفمبر/تشرين الثاني 2002، لمعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية لا تتجاوز خمسمائة وسبعة وثمانين ألف دولار أمريكي (587000 دولار أمريكي) وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته".

لينارت بوغه
رئيس الصندوق

